

تقرير عن معرض القاهرة الدولي

الخامس والثلاثين للكتاب من ٢٣ يناير إلى ٧ فبراير ٢٠٠٣

أ. فيثيان محمد عبد السمیع

مدير عام مركز الخدمات الببليوجرافية والحساب العلمی

أقيم معرض القاهرة الدولي الخامس والثلاثين للكتاب بأرض المعارض الدولية بمدينة نصر ، فى الفترة من ٢٣ يناير إلى ٧ فبراير ٢٠٠٣ ؛ حيث يثبت هذا المهرجان الكبير عامًا بعد عام على تأثير الكلمة ونشر المعرفة ، وثبات موقف الكتاب المطبوع فى مقابل كل ما هو جديد من وسائل الاتصال ونشر المعرفة .

وقد تفضل السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك ، بافتتاح المعرض فى صباح يوم الخميس الموافق ٢٣/١/٢٠٠٣ ؛ حيث التقى بجمهور المثقفين ، و ألقى خطابه التاريخى .

وقد تنوعت أوجه الثقافة والمعرفة بالمعرض والتي تتزايد فى تنوعها عامًا بعد عام ، ليس فقط فيما هو متاح للبيع من كتب أو وسائل سمعية وبصرية ، وأقراص مليزرة ، وإنما كان التلاحم الفكرى ، و ثقافى الذى يتمثل فى الندوات والمقاهى الثقافية والتي يشارك فيها فئات المجتمع المحلى والعربى كافة .

وقد تضمن البرنامج الثقافى اليومى فقرات متنوعة اشتملت على : ندوات كاتب وكتاب ، واللقاءات الفكرية ، والندوات المتخصصة ، بجانب المقهى الثقافى (أدب - فكر - فن) ، والأمسيات الشعرية ، والاحتفالات الثقافية ، وملتقى الشعراء الشبان ، ومخيم عكاظ الشعرى ، وإبداعات جديدة .

وقد كان بحق ، مهرجانا للمعرفة المتكاملة ، والمتنوعة ، ومكملًا لمهرجان القراءة للجميع ، الذى تحتضنه سيدة مصر الأولى ؛ حيث يوجد فى هذا المعرض كل ما تتطلبه جميع الأعمار والفئات من ثقافة وترفيه ، كما أنه ملتقى للإبداعات الفنية والأدبية والشعرية .

هذا وقد اشتركت إثنان وسبعون دولة أجنبية بإنتاجها فى معرض الكتاب الخامس والثلاثين ، بينما اشتركت سبع عشرة دولة عربية ، هذا إلى جانب ستة عشرة منظمة دولية .

وقد اعتمرت عشرون سراى بالمئات من المشاركين ، وزعت كالتالى :

- سراى الإستثمار «سراى العرض الرئيسية» ضم خمسة وأربعين ناشرًا ، كما شاركت ست عشرة جهة من المملكة العربية السعودية بسراى العرض .
- كما شغل سراى رقم (٢) أرضى ، عدد واحدًا وستين دار نشر .
- أيضًا شغل سراى رقم (٢) علوى ، ست وعشرين دار نشر .
- كما إستوعبت سراى رقم (٣) أرضى ، لعدد واحدًا وسبعين ناشرًا .
- هذا إلى جانب ثلاثة وأربعين ناشرًا ضمتها سراى رقم (٤) أرضى .
- بينما لم يشغل سراى رقم (٤) علوى سوى سبعة عشر ناشرًا .
- كما شغلت سراى رقم (٥) أرضى بالمؤسسات الصحفية ؛ وهى وكالة الأهرام للتوزيع ، ومؤسسة دار التحرير للطبع والنشر «الجمهورية» ، ومؤسسة روز اليوسف ، ومؤسسة دار الشعب للصحافة والنشر ، ومؤسسة أخبار اليوم ، ومؤسسة دار الهلال .
- كما شغلت مؤسسة دار المعارف جميع مساحات سراى رقم (٥) علوى .
- هذا وقد شغلت سراى رقم (٦) أرضى عدد ثلاث وثمانين دار نشر .
- بينما شغلت سراى رقم (٦) علوى إثنتى عشرة دار نشر فقط .
- هذا وقد تم توفير مساحات لعدد ناشرًا بسراى إتحاد الناشرين العرب .
- وقد وجد بسراى رقم (٨) عدد سبع عشرة دار نشر مشاركة .
- أما سراى رقم (٩) «كندا» فقد شغلها عشرة ناشرين .
- وعدد ستة وثلاثين ناشرًا مشاركا بسراى رقم (١٣) «إيطاليا» .
- أيضًا ضمت سراى رقم (١٤) عدد ثلاثين دار نشر مشاركة .
- بينما زحرت سراى رقم (١٤) «سراى ألمانيا (أ)» بعدد ثمانى وستين دار نشر .
- كما شاركتها فى هذا العدد الهائل ، سراى رقم (٤ب) «سراى ألمانيا (ب)» بعدد ست وستين دار نشر .
- هذا وقد شغلت أربعة وعشرون دار نشر مشاركة «بالمنطقة الأولى» بالعرض المكشوف .

■ بينما شغل الناشرون الفرنسيون ، وعددهم سبعة عشر ناشراً ، سراى رقم (١٢) «فلسطين» .

■ كما شارك عدد ثمانية وثمانين ناشراً بمنطقة أكشاك سور الأزيكية .

هذا ، وقد شغل الناشرون مساحة ١٦٥٠٠٠ متر مربع ؛ حيث عرضوا خمسة ملايين نسخة .

وزار المعرض الخامس والثلاثين للكتاب عدد أربعة ملايين زائراً من جنسيات مختلفة .

وقد أنهى معرض القاهرة الدولي الخامس والثلاثين فعالياته ، يوم الجمعة السابع من فبراير لعام ٢٠٠٣ .